Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأخرى تتسامَقَ . فاستَوَى أبو الآلهة على عرشِه يُدَبِّرُ الأمرَ، وقد توَّجَت رأسَه سُحُبٌ متألِّقَةٌ يَبْهَرُ ضوؤُها الأنظارَ، واسترسلت لِحْيَتُه الشَّهْباءُ على الأكوانِ كأنها مِظلَّةُ الأمان، فأخذ يُمَشِّطُها بأصابِعه الفِضِّيَّة الشفّافة فَتَنْتَثِرُ منها نجومٌ بَرّاقة تتهاوَى فى السماء . وراح يسرِّح بصرَه فى الفضاءِ الأكبر، حيثُ الكواكبُ المترامية تلتمعُ فى خشية وتهيُّب .

وكان « رَعْ » قد أقامَ على كلِّ كوكبٍ منها إلهاً من عشيرَته الذُّكور والإناث .

واستقرَّتْ عينه بعد طَوْفةٍ شاملة، على كوكبٍ صَخريٍّ صلد، فصاح « رَعْ » مناديا :

يا شتاء ! ...

فاختلجَ الكوكبُ، وقذفَ بحاكمه « شتاء » بين قدمَىْ أبى الآلهة، وكان إلهاً ضخم الجرم صُلبَ العودِ شديدَ الأركان . يلتحفُ عباءةً ثلجيةً فضفاضة ويبدُو على وجهه شاربٌ غليظٌ من جليدٍ متحجِّر. فأمره « رَعْ » أن يخفَّ من فورِه إلى الأرض وأن يُخمِدَ ثورتها ويحكم أمرَها ، فحنا « شتاء » رأسَه إجلالا وطاعة، وانطلقَ يعدُو فى الأفق هابطاً إلى الأرض، فكانت تهتزُّ عباءته فى هبُوطه، فتتساقط منها جنادلُ كالجبال يسمعُ لها